

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - عاشوراء ذلك اليوم الصالح

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:45](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:01:05](#)

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:28](#)

اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اضلنا شهر الله المحرم وهو احد الاشهر الحرم التي وردت الاشارة اليها في كتاب الله عز وجل في قول الله تعالى - [00:01:53](#)

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشهر الحرم فقال ثلاثة سرد ذو القعدة وذو الحجة - [00:02:13](#)

ومحرم وواحد فرد وهو رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ان تعظيم القش والحرم كان مما ورثه العرب من ملة ابيهم ابراهيم تأمينا لطرق الحج وتيسيرا للسابلة في ايامه لكن القوم لم يصبروا على ذلك على طول الخط - [00:02:38](#)

انما لجأوا الى النسي الذي اخبر عنه الله جل جلاله بقوله انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم - [00:03:07](#)

لقد كان يقوم رجل من كنانة في ايام الحج في وسط منى ثم يقف ويقول انا الذي لا يرد لي قضاء فيقال له صدقت اخر عنا حرمة محرم الى سفر - [00:03:32](#)

فينكر حرمة محرم الى صفر تشريع لم يأذن به الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. عبث فالرماد. ان مثله كمثل من يلقي لشهر رمضان - [00:03:52](#)

اذا جاء في ايام القيظ والحر ينقله الى يوم من ايام الشتاء الباردة. ويقول ان الله اراد منا صيام ثلاثين يوما حنصوم خمسة وثلاثين يوما. لكن ننقلها الى الشتاء الى جو ربيع. طقس هادئ جميل ينقل صيام شهر - [00:04:11](#)

رمضان الى ايام شاتية باردة هادئة هانئة وادعة. مثل هذا كمثل ذاك الله جل وعلا كما ذكر ان الاشهر الحرم اربعة كما قصد العدد قصد التخصيص وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة سرد ذو القعدة ذو الحجة محرم واحد فرد وهو رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان - [00:04:31](#)

شهر المحرم صيامه افضل الصيام بعد رمضان فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان؟ فقال افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم ثم غدا - [00:04:58](#)

اليوم الصالح غدا عاشوراء اليوم الصالح الذي نجى الله فيه موسى وقومه من فرعون وقومه الذي طغى واستكبر وحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى الذي قال لقومه اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون؟ انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله

غيري ما اريك - 00:05:17

الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. فاستخف قومه فاطاعوه. انهم كانوا قوما فاسقين ثم حقت عليهم كلمة العذاب فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين - 00:05:49

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب انه اليوم الصالح الذي نجى الله فيه موسى وقومه من فرعون وقومه فصامه اليهود شكرا لله عز وجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه صلواته - 00:06:11

ربي وسلامه عليه. انه اليوم الصالح ايضا في هذه الامة لان من بركته ان نبينا يحتسب على ربه ان ان من صامه ان تكفر عنه ذنوب السنة الماضية. اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:06:38

ثم شرع مخالفة اليهود في مناسكهم وشعائهم فقال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. فتشرع مخالفة اليهود في صيام هذا اليوم بان تصوم يوما قبله او ان تصوم يوما بعده. ثم بقيت قضية مهمة ان الناس غلوا في هذا اليوم - 00:06:57

فاصبحوا طرفين وواسطة بينهما. ان طائفة غلت في جعل هذا اليوم يوم حزن ومأتم ونواح تعويل لانه قتل الحسين رضي الله عنه في هذا اليوم فاتخذوا من هذا اليوم يوم نياحة ومأتم وحزن وعويل - 00:07:19

ولطم للخدود وشقا لليوم وما يسمونه بالتطبير اسالة الدماء ضرب انفسهم بالجنازل والسلاسل والسكاكين ونحوها على نحو يضحك منه كل من كانت عنده بقية او مسكة من عقل لا شك ان قتل الحسين مصيبة - 00:07:39

ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة انهما ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان اهل السنة يعتبرون قتله من اعظم المصائب لكنهم يسترجعون الله عند المصيبة. كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصاب بمصيبة ثم - 00:08:03

ويقول عندها اللهم انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى وابذلني خيرا منها. الا اجره الله في مصيبتيه وابدله الله خيرا منها ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ان حديث ابي موسى برا النبي صلى الله عليه - 00:08:28

وسلم من الصادقة والحالقة والشاقة الصادقة التي ترفع صوت صوتها عند المصيبة والحالقة يحلق شعرها عند المصيبة والشاق الذي تشق جيبها او تسب او تشق ثوبها عند المصيبة. كل هذه من افعال الجاهلية - 00:08:50

فيها تدليس للحزن تأييد للعداوات اجترار للذكريات الاسيفة المؤلمة الموجهة التي تفضي بهم الى الوقوع في خير من مشى على الارض بعد النبيين والمرسلين من صحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:10

المشروع عند المصائب ان تسترجع ان ترضى بما قدره الله عز وجل ان تتذكر ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة انهما تربيا في عز الاسلام انهما لم يشهدا الهجرة او الجهاد او آآ يعني المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

فاراد الله جل وعلا ان يقيض لهما من الشهادة ما يكمل به ما يكمل به كرامتهما ما يرفع درجتهما وقد ترتفع درجة العبد بما يصيبه من البلاء ان فاته شيء من العمل. ان الحسن والحسين نشأ في عز الاسلام. لم يشهد المشاهد مع رسول الله. لم يهاجرا مع - 00:09:54

من هاجر من اصحاب رسول الله وقد سبقت لهم من الله الحسنى وان يكونا سيدا شباب اهل الجنة. فقيض الله لهما من الشهادة ما كمل به كرامتهما ما رفع به درجتهما. واننا نبرأ الى الله جل وعلا ممن قتلها وممن اعان على - 00:10:21

قتلها ونعتقد ان حب ال بيت رسول الله وارضى يا ال بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن انزله يكفيكم من عظيم الفخر انكم من لم يصلي عليكم لا صلاة له. كلام الشافعي رضي الله عنه وارضاه. وفي المقابل احبتي في الله فان طائفة اخرى من جهلة - 00:10:41

اهل السنة اتخذوا هذا اليوم يوم فرح ويوم عيد واكتحال واغتسال وتوسعة على العيال وعمل اطعمة خاصة حتى تسمى عندنا في مصر آآ يسمون عاشورا. يعني هذه حلاوة عاشورا لا هذه اصلها اصلها من هذا المنبت الخبيث. مقابلة بدعة ببعدة مقابلة باطل - 00:11:07

بباطن مقابلة ضلال بضلال كما فعل ايضا بعض جهدة اهل السنة ان يوم اتناشر من محرم عملوه يوم مأتم ايضا يعني قالوا لقد قتل

فيه مصعب بن الزبير. فانتم تنتحبون في العاشر ونحن ننتحب في الثاني عشر - [00:11:29](#)

هذا انما يذكرني بقول هذا الاحق الجهول الذي كان يقول سبوا عليا كما سبوا عتيقكم سبوا له ابو بكر سبوا لهم علي. سبوا عليا كما سبوا عتيقكم كفرا بكفر وايمانا بايمان. جهادة وسفاهة وحمق - [00:11:49](#)

هل اذا سب النصارى نبينا هل نسب المسيح عليه السلام نعتقد ان ان المسيح نبي كريم من انبياء الله وحيه في الدنيا والاخرة ومن الربين ان كلا طرفي قصد الامور ذميم. ان الحق وسط بين الغالي فيه والجافي عنه وكذلك - [00:12:09](#)

جعلناكم امة وسطاء لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. اقول قولي بهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:12:34](#)

ده شيخ زومان ده اه الله المحرم آآ ده انت الله عز وجل وان الله عز وجل ساد صلى الله عليه وسلم. يعني ايه ذو القعدة ذو الحجة

محرم ابراهيم عليه السلام عن اسماعيل - [00:13:03](#)

اه اه في كنا لما نشوف محرم اه الله عز وجل اه رمضان بس شيخ زرمان دنس. محرم. الله عليه وسلم في رمضان شهر الله

المحرم عاشوراء الله عز وجل صفة موسى عليه السلام فرعون جورج - [00:13:46](#)

يعني في موسى عليه الصلاة والسلام الله عز وجل اتيه عليه الصلاة والسلام عاشوراء عاشوراء. الله عز وجل سيدنا موسى فرعون

الحسين اسلام صلى الله عليه وسلم. الحسين صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)

اسأل الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الجاهلية الجاهلية الحسن والحسين. الاسلام الله عز وجل صلى الله عليه وسلم صلى الله

عليه وسلم وفي عاشوراء عاشوراء آآ محرم مصعب مصعب ابنه الزبير - [00:16:43](#)

علي محمد صلى الله عليه وسلم. موسى عليه السلام عيسى عليه السلام عيسى عليه السلام اه عاشوراء جزاكم الله خير والسلام

عليكم ورحمة الله. الحمد لله رب والتقينا ولا عدوان الا على الظالمين - [00:18:23](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:19:11](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ثم اما بعد فان ابن عباس يروي عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه ما كان يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا صيام هذا اليوم - [00:19:25](#)

يوم عاشوراء وكان ابن شهاب يتحرى صيامه حتى في سفره وكان يقول ان لرمضان عدة من ايام اخر. لكن عاشوراء يفوت اذا فاتتك

ايام في رمضان تستطيع ان تقضي عدة من ايام اخر. اما اذا فاتك يوم عاشوراء فلا تستطيع فلا تستطيع قضاء فنؤكد على هذا -

[00:19:44](#)

هذه السنة التي احتسب نبينا فيها على ربه ان يكفر السنة التي قبلها. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت اللهم اقسم لنا من

خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به - [00:20:10](#)

علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من

عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا - [00:20:30](#)

الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغرب

اللهم عليك بعدائهم فانه لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم - [00:20:50](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى - [00:21:10](#)

الله يعطيكم ويرحمكم الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على - [00:21:30](#)